[174] أنفقوه (1) في ضروريات معاشكم فقال له: إنا لا نقدر على صرفها (2) بدون رضى الوالدة وإجازتها. فلما استجاز منها قالت له: إن لوالدكما دكانا غلته أربعة عشر غازبكي (3) وهى تساوي مخارجكم على حسب ما عينته وقسمته، وصار ذلك عادة لكم في مدة من الزمان، فلو أخذت هذا المبلغ تصير حالكم في سعة، وهذا المبلغ ينقطع عن آخره يقينا "، وأنتم تنسون العادة الأولى، فلا بد لي أن أشكو حالكم في غالب الأوقات إلى جناب المولى وغيره، وهذا لا يصلح بنا. فلما سمع المولى الجليل هذه المعذرة دعا في حقهم فاستجاب ا تعالى دعاء.، فجعل هذه. السلسلة العلية من حماة الدين ومروجي شريعة خاتم النبيين صلى ا عليه وآله، وأخرج منهم هذا البحر المؤاج، والسراج الوهاج. وصادفه أيضا " بعد هذا الدعاء العام دعاء والده المعظم، كما في مرآة الأحوال للعالم المتبحر آغا أحمد بن لاستاذ الأكبر البهبهاني، قال: حدثني بعض الثقات عن والده الجليل المولى محمد تقي أنه قال: إن في بعض الليالي بعد الفراغ من التهجد عرضت لي حالة عرفت منها أنى لا أسأل من ا تعالى شيئا " حينئذ إلا استجاب لي، وكنت أتفكر فيما أسأله تعالى من الأمور الاخروية والدنيوية، وإذا بصوت بكاء محمد باقر في المهد. فقلت. إلهي بحق محمد وآل محمد عليهم السلام اجعل هذا الطفل مروج دينك، وناشر أحكام سيد رسلك صل ا عليه وآله، ووفقه بتوفيقاتك التى لا نهاية لها. قال: وخوارق العادات التى ظهرت منه لا شك أنها من آثار هذا الدعاء، فإنه كان شيخ الإسلام من قبل السلاطين في بلد مثل أصفهان، وكان

_____ (1) أي: المال. (2) أي: صرف الثلاثة توامين.

(3) وهي: سكة تعادل جزء من أجزاء القران القديم. انظر لغتنامه دهخدا (غاز 21). (*)

_____